

عن العسل ١٩٦٩

ثلاث اغنيات حزينة

للقمر المبتل في جبين من تحمله المسافه
لآخر النهار (من تحمله المسافه
للشمر الظليل في حدائق الاموات) .
لو خطوة أولى من الفرات .

(٣) (الى فدائيي الارض المحتلة)

« - نهنتكم ، فذلك قادم يأتي
وعام مر ،
ونرجو الله أن يمحو من الوجنات
صيف حروفنا المغبر .
وأن نبني اذن ... »
مدن

تسائل عشبها المصفر
- أحمل مسحة الجلاد
يبكي لو رأى وطني
خصاص نوافذ تففو
على أفعالها الاجراس .
ويضحك لو رأى كفني
شراعا يرسم الحراس
به ، من اعظم الموتى
نذير مسيرة في الليل . . . ؟؟
ان الليل في مدني
بيادلكم من الكلمات ، من كلماته الخرساء
« - نهنتكم ... »
بلا ثمن .

فوزي كريم

بغداد

(١)

لو خطوة أولى
كتبتها على تراب ، سقط الضباب
به ، كما تساقطت مدينتي
ندى على أهداب من أحبهم .
لو قلت (حيث كان فوق خطوتي الشباب)
: الناس ان توردوا ثانية
ان حملت شهوتهم عصاتي
وهشت الفبار عن سريرة الاحياء .
لو قلت (حيث ضجت الاجراس
لعامنا الجديد)
لا تمسحوا غرته من تعب الاسفار .
فالطفل في وجنته
وحام من تشبهت النعاس
ولم تنم ..

(٢)

لو خطوة أولى
على تراب الجسد المبتل بالخرافه
من نبعة الفرات
من جزيرة الفرات .
او آخر يأتي بظل امراة
تفسل هذا الشعب من خطيئة الخلافه .
وتخرج الابناء من ظهور اوليائهم .
لو خطوة
تزفها مفازة الصلاة